أصول النحو عند البصريين : دراسة إبستيمولوجية

M. Dzikrul Hakim Al Ghozali
Universitas KH. A. Wahab Hasbullah (UNWAHA) Tambakberas Jombang
Email: adzik202@gmail.com

***Abstract**: "Explaining the grammar principles is a explain of the basic sources from which its phenomena were taken and its rulings are extrapolated from it, and it is unavoidable for every Arab grammar student to stand on it and consider it. The grammarians of Basrien were the first to reexplain these principles and stick to them. They have their own grammatical method and they infer this evidence. The Basroun relies on hearing such as the Qur'anic verses, the hadiths of the Prophet and the words of the Arabs like the Kufic, but they require many conditions, especially in the hadith and the words of the Arabs, as well as by analogy and consensus."*

***Keywords:** Grammar, epistemology.*

مقدمة

وإن شرح أصول النحو هو شرح للمصادر الأساسية التي استُخرجت منها ظواهرها واستنبطت أحكامها منها ، ولا مفر من أن يقف عليها كل طالب قواعد اللغة العربية ويفكر فيها .كان النحويون من البصرين أول من أعاد شرح هذه المبادئ والتمسك بها .لديهم طرقهم النحوية الخاصة وأنها توفر هذه الأدلة .يعتمد البصرون على السمع مثل الآيات القرآنية ، أحاديث النبي ، وكلمات العرب مثل الكوفية ، ولكنها تتطلب الكثير من الشروط ، وخاصة في الحديث والكلمات العربية ، وكذلك عن طريق القياس وتوافق الآراء.

١. مصطلح أصول النحو

وقد بحث اللغويون مصطلح أصول النحو في القرن الرابع الهجري وكتبوا في كتبهم عن هذه الأراء واستخدمه ابن السراج في بداية وتكلم كثيرا من حيث أي مستوى وكذالك ابن جني في كتابه الخصائص ولم يقم العلماء بتعريف ههذ المصطلح إلا في القرن السادس الهجري وبالتحديد عند ابن الأنباري حيث عرف مصطلح "أصول النحو" بقوله أدلة النحو التي تفرعت منها فروعه وفصوله كما أن أصول الفقه أدلة الفقه التي تنوعت في جملته وتفصيله.[١]

١. أشرف ماهر محمود النواجي، **مصطلح علم أصول النحو**،القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١، ص. ٩

وقال السيوطي[٢] أن أصول النحو هو علم يبحث فيه عن أدلة النحو الإجمالية من حيث هي أدلته وكيفية الإستدلال بها وحال المستدل. والمراد بعلم أي صناعة فلا يرد ما أورد على التعبير به في حد أصول الفقه من كونه يلزم عليه فقده إذا فقد العالم به لأنه صناعة مدونة مقررة وجد العالم أم لا.

والمراد بأدلة النحو يخرج كل صناعة سواه وسوى النحو. وأدلة النحو ثلاثة وقال عن هذا ابن جني في كتابه الخصائص أدلة النحو هي السماع والإجماع و القياس، وقال ابن الأنباري في أصوله أدلة النحو ثلاثة وهي نقل وقياس واستصحاب حال، فزاد الاستصحاب ولم يذكر الإجماع فكأنه لم ير الإحتجاج به في العربية كما هو رأيُ قوم. وقد تحصل مما ذكراه أربعة. فهذه أدلة النحو التي أراد الباحث البحث عنها كيف رأي نحاة البصريين عن هذه الأربعة (السماع والقياس والإجماع و الإستصحاب).

٢. خصائص المنهج النحوى البصرى

كانت بلاد العراق موطنا للنشاط العلمي، فيها نشأت العلوم العربية، وبفضل جهود السابقين من علمائها نمت واتسع أفقها واكتمل بناؤها، وكان مركز النشاط العلمي في البداية في مدينتي البصرة والكوفة اللتين أنشئتا في خلافة عمر بن الخطاب في حوالي سنة ١٣هـ. وقد اتجهت كل من المدينتين وجهة خاصة في أساليب البحث النحوي وطرق الاستنباط ومبلغ الاعتداد بالشواهد العربية وغير ذلك. ونشأ عن هذا أن أصبح لكل منهما مذهب له طابع خاص.[٣]

هناك خصائص المنهج النحوي البصري مايلى:[٤]

١. اعتماد البصريين على السماع، وجعلوه دليلا ونبراسا يهتدون من خلاله إلى وضع قواعد النحو والصرف والصوت، فقد بذل النحويون البصريون وعلى رأسهم أبو الأسود الدؤلي وابن أبي إسحق الحضرمي وعيس بن عمر وأبوعمرو بن حبيب والخليل الفراهيدي جهودا واسعة في السماع عن العرب، وتدوين ما يتلقونه أو يحفظونه وهذا أدى بهم إلى الارتحال إلى البوادي أو إلى المربد في مواسمهم الأدبية ومناظراتم أو الجلوس في حلقات الدرس وعمن يجلسون في المجالس من الأعراب والرواة .

٢. جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي، **كتاب الإقتراح في أصول النحو**، القاهرة: جروس برس، ١٩٨٨، ص.٢١

٣. غبد الكريم محمد الأسعد. **بين النحو والمنطق وعلوم الشريعة**، الرياض: دار العلوم ، ١٩٨٣،ص. ٢٣

٤. خضر موسى محمد حمود. **النحو و النحاة، المدارس والخصائص**،بيروت: عالم الكتوب، ٢٠٠٣،ص. ٢٥٠-٢٥٢

٢. كانت أقيستهم على الكثير المطرد مما ورد في كلام فصحاء العرب المحتج بلغتهم وكان رأس هذه المسموعات القرآن الكريم، ووضعوا للغات التي يصح القياس عليها أن تكون فصيحة مختارة لذلك عدوا لغة قريش أفصحها. أما من ناحية الشعر فاحتجوا بطبقة الشعراء الجاهليين والمحضرمين ومتقدمي الإسلاميين: مثل جرير والفرزدق والأخطل وابن هرقة وقف الاحتجاج بالشعر عندهم وعلى هذه الأقيسة اعتمدوا وأكثروا منها فرعوا وبنوا عليها قواعد لغتهم.

٣. كان لهم موقف المدافع من القرأن الكريم وقراءاته وقاموا على آياته الظواهر الواردة في كلام العرب وأجازوا القواعد التي وردت في لفظه أو في تواتر من قراءاته شاذة أو حسب ما قسم ابن مجاهد لها ولم يحد عن ذلك أحد منهم. وكل ما فعلوه أمام فيض القراءات الخارجة أنهم كانو يخرجونها إما بتفسير وتقدير يتطبه المعنى ويوحى به وإما عندها واردة على إحدى لغات العرب التى لم يبن البصريون عليها أقيسهم لضعفها أو لقلة المتكلمين لها.

٤. لقد أغفل نحاة البصرة وغيرهم الاحتجاج بالحديث الشريف ولم يعرف سبب عمالهم لذلك، وترك القياس عليه في ظواهر الصرف أو النحو وربما كان السبب في أن الحديث النبوي الشريف لا يخرج بأي حال في أساليب تغييره وأبنيته عما ورد في القرآن الكريم وكلام العرب الفصيح ولغات العرب التي تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغاتهم مع وفودها ولذا لم يحتاجوا إلى أن يعدوه نوعا خارجا عنها. وقد عد البصريون السماع عن الفصحاء المعتد لغاتهم الأصل في الإحتجاج وإن وجد القياس. وإن اتفق القياس والسماع في ظاهرة ما واتفقا أخذوا بهما معا. وإن اختلفت تلك الظاهرة أخذوا بالسماع وفضلوه على القياس واستعملوا المسموع ولم يقيسوا وإن لم يرد المسموع المخالف للقياس كان الأصل هو القياس.

٥. قاموا بتأويل ما ورد عن بعض العرب الفصحاء أو عن الشعراء المطبوعين الفصحاء لمن يحتج بأقوالهم أو في قراءة قأرئ غير متواترة مما خالف أقيستهم ولم يستطيعوا تخطئته في نسبته إلى اللحن، فقاموا باللجوء إلى التأويل والتفسير في المعنى أو إلى تقدير محذوف صح معه المعنى

ويوافق ما وضعوه من أنيسة وفق شروط معينة ولم يقوموا بتغيير أقيستهم معا لما ورد من القليل أو النادر.

٦. قاموا بتعليل بعض الظواهر النحوية والصرفية والصوتية تعليلا خطريا دون تعقيد أو عالغة أو إعنات أو تداخل ولم تكن تعليلاتم متأثرة بما ورد عن علماء الكلام والمناطقة من البدل. فتعليلات البصريين

وجدت قبل نشر المترجمات وكتب علم الكلام والفقه والفلسفة وغيرها من العلوم التي دعمت بالحجج والبراهين المنطقية. وإنما أثرها برز في نحاة بغداد عند المبرد ومعاصريه ولا حقيه. وكان للمبرد دور في إذاعة النحو البصري وتعريف الدارسين البغداديين به وثبت أصول وقواعده وأقيسته. وجدد سيبويه روحه وأوجدله دارسين وشارحين اهتموابه وقرأوه وأقروه وناقشوا مسائله وقارنوا بينه وبين مسائل النحو الكوفي وأعادوا له هيبته ومكانته لدى النحويين في بغداد. وكان للمبرد قدرة فائقة على الجدل والمناقشة والاستدلال والتأويل والتعليل والاحتجاج له ثم للخصم، وكل هذا مرده إلى تعمقه في مسائل النحو البصرى.

٣. أدلة النحو عند البصريين

ويعرض فيما يلي موقف البصريين من أصول النحو أو أدلة النحو وهي السماع والقياس والإجماع و استصحاب الحال. ويعرض كل من هذا الموقف علي حدة.

١. السماع عند البصريين

أولا: كلام العرب

بحكم موقع البصرة الجغرافي يسهل على علمائها القدماء السماع إلى كلام العرب فإن البصرة تقع على طرف البادية في مكان قريب من العروبة الصافية ومن مساكن العرب الخالص من قلب الجزيرة. وهناك عامل جغرافي أهر كان له أثر في البصرة وهو قرب المربد منها، والمربد أشهر أسواق العرب في الإسلام، وهو مثل سوق عكاظ في الجاهلية.[٥] لذا يتوافر لد هؤلاء العلماء "المواد الخام" لقواعد النحو شعرا ونثرا فلم تشتد الحاجو إلى الرحلة. وكان هذا في عصر الطبقتين الأولى والثانية من طبقاتهم فكان يجب أن لا تدون قواعدهم النحوية إلا مدعومة بسلامة من أخذوا عنه من العرب الفصحاء والثقة رواية ما سمعوه عنهم والكثرة الفياضة من هذا المسموع ولما ظهر اختبال الألسن ودخل إلى الطباع فساد اللغة وخلص شيئ من ذلك إلى ألإجيال الناشئة. قام كثير من العلماء الطبقة الثالثة بالطواف في مناطق الجزيرة العربية ولم يقنعهم ما بين ظهرانيهم من المسموع أمثال سيبويه. وأخذ الجميع عن القبائل العربية البعيدة من أطراف الجزيرة.

٥. عبد الكرم محمد الأسعد.**الوسيط في تاريخ النحو العربي**، الرياض: دار الشواف، ١٩٩٢،ص. ٣٤

إن البصريين اشترطوا في كلام العرب الشعري والنثري الذي يستقون منه قواعدهم فيما يلي:

(١) الأخذ من قبائل العرب الفصيحة ومن أجل توفير هذ الشرط فلم يختاروا اللغة إلا من العرب الذين عرفت فصاحتهم. كما قال السيوطى في كتابه: "وأما كلام العرب فيحتج منه بما ثبت عن الفصحاء الموثوق بعربيتهم . قال أبو الفارابي في أول كتابه المسمى بـ الألفاظ والحروف، كانت قريش أجود العرب انتقاء للأفصح من الألفاظ وأسهلها على اللسان عند النطق وأحسنها مسموعا وإبانة عما في النفس، والذين عنهم نُقلتْ اللغة العربية وبهم أُقْتُدي وعنهم أخذ اللسان العربى من بين قبائل العرب هم قيس وتميم وأسد، فإن هؤلاء هم الذين عنهم اكثر ما أخذ ومعظمه وعليهم أَتُّكِلَ في الغريب وفي الإعراب والتصريف، ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم وبالجملة فأنه لم يؤخذ عن حضري قط، ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم التي تجاور سائر الأمم الذين حولهم ...". [٦]

(٢) سلامة اللغة المأخوذ ة عنها، كان البصريون يختبرون سلامة لغة من يشكون في أمره ممن سبق من القبائل الفصيحة.

(٣) التأكد من الثقات في صحة المروى، كان البصريون يختارون عن الرواه فلا يأخذون إلا برواية الثقات الذين سمعوا اللغة من الفصحاء.

(٤) أن يكون المسموع كثيرا حتى يستحق الوصف بالاطراد في الاستعمال ليستخرجوا منه النحو. أما القليل فلم يقبل البصريون عليه قاعدة.

ثانيا: القرآن الكريم

لا يختلف النحاة في الاحتجاج بالقرآن الكريم في اللغة والنحو. وفي أن يكون الأصل فيما ينبغى أن يقاس عليه.[٧] بل قال السيوطى أما القرآن فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج

٦. جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي، **كتاب الإقتراح في أصول النحو**، القاهرة: جروس برس، ١٩٨٨، ص.٤٤

٧. محمد حسن عبد العزيز. **القياس في اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥،ص. ٢٣١

به في العربية سواء كان متواترا أم شاذا وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءت الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياسا معروفا.[٨]

لقد شغلت القراءت القرأنية أذهان النحاة منذ نشأة النحو. إذ أن النحاة الذين نشأ النحو على أيديهم كانوا قراء كأبي عمرو بن العلاء وعيس بن عمرو الثقفي ويونس والخليل ولعل اهتمامهم بهذه القراءت كان من أهم ما يوجههم إلى الدراسة النحوية. وفيما يلى بعض المسائل التي تلقى الضوء على استخدام البصريين القراءات القرأنية :

(١) أنهم جعلوا القراءات أصلا يحتجون به كمثل احتجاجهم بها بجواز وقوع الفعل الماضي خيرا لكان وأخواتها غير صار ودام وزال .

(٢) قد استخدم البصريون الشواهد القرآنية لتأييد أقيستهم في مسائل عديدة مثل تأييد قياس عمل ما على عمل ليس.

ثالثا: الحديث النبوى

إن الحديث النبوي لا يحتج به غالبا نحاة البصرة ولا يتخذونه إماما لشواهدهم وأمثلتهم، ولم يكن ذلك رغبة في الخط من قدر سول الله صلى الله عليه وسلم أو التقليل من شأن فصاحته من المسلمات العقيدية التى لا يتنازع فيها اثنان. ولعل السبب في ذلك يرجع إلى وجود الأحاديث الموضوعة بكثرة مفرطة حينذاك. فإن غالب الأحاديث مروي بالمعنى وقد تداولتها الأعاجم والمولدون قبل تدوينها فرووها بما أدت إليه عبارتم فزادوا ونقصوا وقدموا وأخروا وأبدلوا ألفاظا بألفاظ. ولهذا ترى الحديث الواحد في القصة الواحدة مرويا على أوجه شتى بعبارة مختلفة ومن ثم أنكر عنه إثبات القواعد النحوية بالألفاظ الواردة في الحديث.[٩]

إذن مسألة الاحتجاج بلفظ الحديث في اللغة مسألة خلافية، لها سببان:[١٠] أحده، أن الرواة جوزوا نقليا لمعنى فتجد قصة واحدة قد جرت في زمانه صلى الله عليه وسلم لم تنقل بتلك الأ لفاظ جميعها نحو ما روي من قوله "زوجتكها بما معك من القرأن، ملكتكها بما معك، خذك بما معك" وغير ذلك من الألفاظ الواردة في هذه القصة فنعلم يقينا أنه صلى الله عليه وسلم لم

٨. جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي، **كتاب الإقتراح في أصول النحو**.....، ص. ٣٦

٩. جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي، **كتاب الإقتراح في أصول النحو**، القاهرة: جروس برس، ١٩٨٨، ص. ٤٠

١٠. نفس المرجع، ص. ٤١

يلفظ بجميع هذه الألفاظ غيرها فأتت الرواة بالمرادف ولم تأت بلفظه إذ المعنى هو المطلوب ولا سيما مع تقادم السماع وعدم ضبطه بالكتابة واتكال على الحفظ والضابط منهم من ضبط المعنى، وأما ضبط اللفظ فبعيد جدا لاسيما في الأحاديث الطوال .

الأمر الثاني أنه وقع اللحن كثيرا في ما روي من الحديث لأن كثيرا من الرواة كانوا غير عرب بالطبع ولا يعلمون لسان العرب بصناعة النحو. فوقع اللحن في كلامهم وهم لا يعلمون ذلك. وقد وقع في كلامهم وروايتهم غير الفصيح من لسان العرب ونعلم قطعا غير شك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفصح الناس فلم يكن ليتكلم إلا بأفصح اللغات وأحسن التراكيب وأشهرها وأجزلها.[١١]

٢. القياس عند البصريين

يعتبر القياس من أهم أصول النحو العربي وكما ارتبط النحو العربي في نشأته وموضوعه بالمعنى فكذلك ارتبط المعنى بأصول النحو العربي وليس الدليل على هذه العلاقة من الروابط التى تربط المعنى بالقياس النحوي الذى يعرفها العلماء بقولهم: هو تقدير الفرع بحكم الأصل أو هو حمل فرع على أصل بعلة جامعة. وفي عرف النحاة الشيئ يقاس على الشيئ إذا كان متشابهين في معنى ما. ولذلك فالقياس النحو ي عندهم ما هو ألا حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه والقياس كما نعلم أهم أصول النحو لأن النحو هو العلم المستنبط من استقراء مقاييس العرب.

والقياس النحو ي كما هو معروف لابد فيه من مقيس عليه ومقيس وعلة تجمع بين الاثنين ثم الحكم. والأول من هذه الأركان هو السماع الذي يقاس عليه والذي تحدثنا عنه وتمسك به البصريون تمسكا بحيث ان استنباطهم من الشعر والنثر الأدبي أكثر من استنباطهم من القراءات القرآنية والحديث النبوي مع العلم بأن الأخير أقل المسموع اعتمادا عليه ان لم نقل عدم اعتمادهم عليه مطلقا، أما العلة فهي التى تربط بين المقيس عليه والتى تتيح للنحوي ان يحكم على المقيس بما حكم به على المقيس عليه.

وقد ظهر التعليل أي استعمال العلة عند البصريين منذ عصر الطبقة الثانية من طبقاتم فعبد الله بن أبي اسحق الخضرمي توفي سنة ١١٧ هـ كان أول من بعج النحو ومد القياس وشرح العلل وتابعه في ذلك تلاميذة إلى أن جاء الخليل بن أحمد وخلقه على تراثه تلميذه سيبويه الذي بلغ من إعجاب الأسلاق

١١. عبد الله أحمد جاد الكريم. **المعنى والنحو**، القاهرة: مكتبة الأدب،٢٠٠٢،ص. ٢٥-٢٦

بتأليفه الكتاب أن سموه قرأن النحو. والناظر إلى الكتاب يجد فيه أمثلة كثيرة للأقيسه المختلفة والتعليلات المتعددة مما يدل على أن القياس وصل على يده أصبح أساسا من أسس الدراسة النحوية التي تبنى عليها القواعد .

٣. الإجماع عند البصريين

إن البصريين يتفقون عند الاحكام التي يجتمعون عليها لا يتجوزونها سواء في ذلك ما ورد عن العرب أو ما اتفق عليه النحويون مثال ذلك مما يتعلق به حتى كما قدمه أبو البركات الأنباري فيما يلي : يرى البصريون أن حتى ليست هي ناصبة بل إن أن المقدرة هي التي تنصب واستدلوا على ذلك بقولهم: انما قلنا إن الناصب للفعل أن المقدرة دون حتى انا جمعنا على أن حتى من عوامل الأسماء وإذا كانت من عوامل الأسماء فلا يجوز أن تجعل من عوامل الأفعال لأن عوامل الأسماء لا تكون عوامل الأفعال كما أن عوامل الأفعال لا تكون عوامل الأسماء وإذا أثبت أنه لا يجوز أن تكون عوامل الأسماء عوامل الافعال وجب ان يكون الفعل منصوبا بتقدير أن. وإنما وجب تقديرها دون غيرها لأنها مع الفعل بمنزلة المصدر الذى يدخل عليه حرف الجر وهي أم الناصبة للفعل فلهذا كان تقديرها أولى من غيرها.[١٢]

وفى كتاب الانصاف في مسائل الخلاف للأنباري مسائل كثيرة اعتمد فيها كل من الفريقين البصريين والكوفيين على الإجماع كحجة تقام على صدق الدعوى .

٤. الإستصحاب عند البصريون

كما احتج البصريون بالإجماع احتجوا باستصحاب الحال وظهر في كتاب الإنصاف بعض المسائل النحوية التي استدلوا على صحتها باستدلالات قائمة على استصحاب الحال وعلى سبيل المثال ما يرتبط بكم فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إن كلمة كم مفردة لان الأصل هو الإفراد وانما التركيب فرع ومن تمسك بالأصل خرج عن عهدة المطالبة بالدليل. ومن عدل عن الأصل افتقر إلى إقامة الدليل لعدوله عن الأصل واستصحاب الحال أحد الأدلة المعتبرة.

واستدلوا كذلك على أن القسم لا يعمل محذوفا بغير عوض بأم قالوا: أجمعنا على أن الأصل في حروف الجر الا تعمل مع الحذف وإنما تعمل مع الحذف في بعض المواضع إذا كان لها عوض ولم يوجد

١٢. أبو البركات الانباري. **الانصاف في مسائل الخلاف**، القاهرة: مكتبة محمد على صبيح وأولاده، ١٩٥٣ص. ٣٤٩

هاهنا فبقينا فيما عداه على الأصل والتمسك بالأصل تمسك باستصحلب الحال وهو من الأدلة المعتبرة [١٣].

هكذا تبين لنا ما وصل إليه البصريون من اعتمادهم على أصول النحو فيظهر منهجهم في النحو فسنجد بحثا عميقا إذا رأينا الخلاف بينهم وبين الكوفيين كما وجدنا في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين .

خاتمة

نحاة البصريين تأثروا بالمنطق والفلسفة وذلك لأن البصرة كانت ميدانا للثقافات الوافدة أكثر من الكوفة. وكانت اقرب من الكوفة إلى مدرسة جند يسابور الفارسية التى كانت تدرس فيها الثقافات اليونانية والفارسية والهندية. وهذا التأثير تأثر ايضا في استعمال أدلة النحو عندهم، يعنى في السماع والقياس والإجماع والاستصحاب. كما قاله السيوطى: اتفقوا على أن البصريين أصح قياسا لأنهم لا يلتفتون إلى كل مسموع ولا يقيسون على الشاذ، والكوفيون أوسع رواية. فقد اشتهر نحاة البصرة بانتفاء الأساليب لفصيحة والشواهيد الصحيحة. لقد سمعوا عن العرب كثيرا ولكنهم لم يقبلوا كل مسمع ولم يعتمدوا كل ما روي لهم. هكذا خصائص نحاة البصريين من ناحية المنهج النحوي .

المرجع

١. أبو البركات الانباري. (١٩٥٣). الانصاف في مسائل الخلاف، لا قاهرة: مكتبة محمد على صبيح وأولاده .

٢. أشرف ماهر محمود النواجي. (٢٠٠١) مصطلح علم أصول النحو،القاهرة: دار غريب .

٣. جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي. (١٩٨٨) كتاب الإقتراح في أصول النحو، القاهرة: جروس برس .

٤. خضر موسى محمد حمود. (٢٠٠٣) النحو و النحاة، المدارس والخصائص،بيروت: عالم الكتوب .

٥. عبد الكرم محمد الأسعد. (١٩٩٢).الوسيط في تاريخ النحو العربي، الرياض: دار الشواف .

٦. غبد الكريم محمد الأسعد. (١٩٨٣). بين النحو والمنطق وعلوم الشريعة، الرياض: دار العلوم .

١٣. أبو البركات الانباري. **الانصاف في مسائل الخلاف**، القاهرة: مكتبة محمد على صبيح وأولاده، ١٩٥٣ص. ٣٤١

٧. عبد الله أحمد جاد الكريم. (٢٠٠٢).المعنى والنحو، القاهرة: مكتبة الأدب .

٨. محمد حسن عبد العزيز. (١٩٩٥). القياس في اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربى .